التجنيد من أجل عقد المؤتمر الدولي
هدف جولة دي كويلار في المنطقة

اكد الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار ان جولته في منطقة الشرق الاوسط تستهدف تجنيد الاوساط المعنية في المنطقة والعالم من اجل عقد مؤتمر دولي برعاية المنظمة الدولية لحل النزاع في المنطقة.

وكان "دي كويلار" قد ابقى جولته في المنطقة امس الاربعاء، بعد ان زار كلا من مصر، لبنان، سوريا، الاردن واسرائيل. ومن المتوقع ان يقوم بزيارة في بعض العواصم العالمية لنفس الهدف.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد اعلن عقب اجتماعه مع الامين العام للامم المتحدة ان رفض اسرائيل، بدعم امريكا، لتنفيذ قرارات الامم المتحدة هو اساس التوتر والحروب في المنطقة وانه قضاء في ظل رعاية الامم المتحدة وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية بالامكان حل هذا النزاع الطويل والمؤلم والعصر بمصالح شعوب المنطقة".

ويلاحظ المراقبون، ان اسرائيل تسعى الى عرقلة جولة الامين العام للامم المتحدة حيث تحاول فكرة المؤتمر الدولي، وتسعى لوضع اقتراحات جديدة فيما يتعلق بتواجدها في لبنان، حيث اقترح اسحق شامير وضع قوات دولية على الخطوط الفاصلة في المناطق بين القوات السورية والاسرائيلية. والذي كان الامين العام قد استبعده فور الاعلان عنه كما اعلنت سوريا معارضتها له وتبقى الامين العام للامم المتحدة ان تكون الحكومة اللبنانية قد طلبت منه القيام بدور الوسيط بين اسرائيل ولبنان من اجل تأمين الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني.

هذا وكان "دي كويلار" قد تلقى مذكرة مقدمة من ممثلي دول ورسم الدولة اللبنانية لشؤون الجنوب والاعمار سرت فيها وسمعا تلاحظ موافقة الدول العربية على فكرة عقد المؤتمر الدولي فان اسرائيل ومن خلفها الولايات المتحدة الامريكية، ترفض هذه الفكرة لانها ترى فيها بديلا لطريق الحلول الانفرادية وضربة محكمة ضد اتفاقات كامب ديفيد.

وهذا ما اشار اليه النائب الاول للممثل السوفيتي الدائم في الامم المتحدة، ريتشارد اوفسيكوف، لمجلة الشرق الاوسط اللندنية.

حيث قال ان الاتحاد السوفيتي يؤيد عقد مؤتمر الشرق الاوسط تحت الرعاية الدولية امام حل هذا الصراع في الولايات المتحدة

هكذا يفكر

في حديث لـ العراقية – الاردن الخطير في هذا الخليج قال رئيس احمق شامير بعضهم بعضا الحرب تسمع اصدقا ومن اسمعوا بدو ان الصلاح وتداصبوا بالصراع

تجربة الجاسوس مصطفى أمين

المعلومات الواردة فيما يسمى هيكل من اعترافات مصطفى امين لا تترك مجالا للشك في ان الاخوين علي ومصطفى كانا جاسوسين ضد بلدهما اشقاءهما للولايات المتحدة.

واذا كانت الوقائع قد اذاعتها بان الاسلوب الذي ساروا عليه لتغطية دورهما التجسسي حقير بالدراسة والانساء.

بعد عودتهما من امريكا ارسلتا بالقصر وتما حملة عدائية لم تتوقف ضد الحركة الوطنية المصرية ممثلة في حزب الوفد انذاك. وبعد ثورة يوليو انتقلا الى تأييد محمد نجيب وقلول الاحزاب الملكية التي تسلطت انذاك في الحكومة من امثال علي ماهر ومحمد فرغلي. وناصبا الجناح الثوري في الحكم المصري العداء. وبعد ان اسست الحكم لهذا الجناح طلبا سلمياً العفو للدخول فيها، وحالفا على الدوام الجناح التجسسي في القيادة المصرية واعلنا الحرب على "الاصلاحات المتقدمة" في مصر تحت ستار معاداتهما للشيوعية!

وفي الفترة التي القي القبض فيها على مصطفى امين متلبسا بجريمة التجسس كانت مصر تقرر نهجها المعادي للامبريالية والساعي الى التقدم الاجتماعي. وكان يتمتع بعض العناصر السابقة في الاعلام وفي مجالات اخرى ملجأ لهذا الاتجاه لدى القيادة المصرية. وفي نفس الوقت، مدخلا انطلقت منه القوى المتسللة والتمس لمهاجمة التوجه التقدمي للسلطة المصرية تحت غطاء مقاومة "الخطر الشيوعي" الخ ... ولم يكن مصادفة ان رافق انحراف السادات العفو عن الجاسوسين علي ومصطفى.

ان تجربة هذين الجاسوسين واسلوب عملهما جديرة بان تفتح عيون بعض الاوساط الوطنية في بلادنا الى عدم الانخداع بشعارات بعض العناصر المشبوهة معنا، باسم العداء للشيوعية.

ان هذه العناصر، هي في الاساس، ضد الحركة الوطنية، ضد منظمة التحرير وضد قيام دولة فلسطينية مستقلة. وهي تسير على طريق مصطفى امين في التهويل ضد الشيوعية للتغطية، من جهة على حقيقة اهدافها اللاوطنية، ولاضعاف الحركة الوطنية من خلال اثارة الخلافات في صفوفها، خصوصا وان تجربة كل الحركات الثورية دللت على ان معيار الصدق والحزم والصلابة لدى هذه الحركات كان في قدرتها على توحيد صفوفها.

ان تجربة مصطفى امين تؤكد ان رفع راية العداء للشيوعية يمكن ان يكون، في نفس الوقت، رفعا لراية الخيانة الوطنية. وهذا ما ينبغي ان يتنبه له بعض الوطنيين الذين يرفعون، جهلا، هذه الراية السوداء.

"مراقب"

قلق أميركي مصري على مصير نميري
جماعة صوفية تسيطر على السلطة من خلاله

تبدي المسؤولون المصريون قلقا عميقا ازاء تصرفات حاكم السودان "جعفر نميري". ويشير هؤلاء المسؤولون الى وقوع "نميري" تحت تأثير احدى الجماعات الدينية الصوفية والى احتمال قيامه باعلان جمهورية اسلامية في السودان في شهر ايلول المقبل.

وجاء في تقرير لصحيفة "واشنطن بوست" عن السودان بان اعضاء "المجموعة الصوفية" المذكورة يعملون كمستشارين رئيسيين لنميري وانهم لعبوا دورا اساسيا في اتخاذ قراره بتبني الشريعة الاسلامية في شهر ايلول من العام الماضي.

ومنذ ذلك التاريخ تم تنفيذ عقوبة قطع اليد بحوالي ١٤ مواطنا سودانيا معظمهم من المسيحيين. كما تم جلد عدد كبير من المواطنين في الساحات العامة من بينهم احد رجال الدين الانطاليين. مما ادى الى حملة احتجاجات من جانب عدد من سفارات الدول الاوروبية ومن الفاتيكان.

ويهدف تنفيذ قرارات "نميري" يقوم رجال الشرطة والمخابرات باقتحام البيوت بحجة البحث عن الكحول والسيارات وتجمع حول علامتهم بالمواجهة في اواسط العرفية، وحالات اعتقال اكثر ومحاكمتهم بتهمة

وتروي الصحف في الخرطوم ان نصائح حاكم مصر بضرورة ابداء كما انه يرفض الاقتراح الهاتفية.

ومع ان المسؤولين يرفضون الاعتراف العلاقات مع الجهة يقرون بان هذه الجماعة حساسة وتحاول ان تحول دون دفع خطوة جادة تجاه

كما تعبر المسؤولين عن قلقهم ازاء التحالف يلجأ لها نميري "التطرف الديني" السلطة. وتوقع السودان ان يتم اعلان نفسه "للمؤسس خلال الفادمة.

وتنقسم المجتمع والسودانيون اسباب "اندفاع" وهل هي بسبب وخوفه من الموت سياسية محمة على نفسه في الحكم يتفقون جميعهم الاسباب لتفسير وتجمع هؤلاء انه يستخدم الدين

ولكن الى اي نميري الاستفادة وكم من الوقت ان هذا ما يقلق ويقض مضاجع العاصمتين.

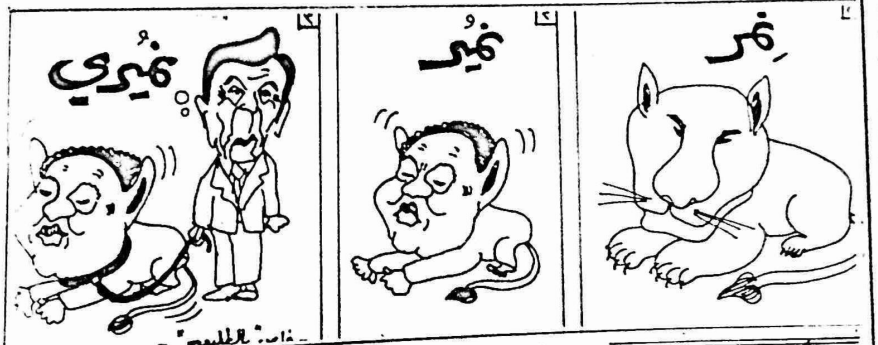

ملاحظات سريعة

أحلام أردنية غير قابلة للتنفيذ

المسؤولون الاردنيون لا يتركون فرصة الا ويعربون عن حقهم وانزعاجهم ازاء اي خطوة باتجاه اعادة توحيد منظمة التحرير على اعتبار ان مثل هذه الوحدة ستقوم على اسس معادية للمشاريع الامريكية وهذا ما يتناقض مع توجهات النظام الاردني تجاه القضية الفلسطينية. وخلال الايام الاخيرة عبرت تصريحات رئيس وزراء الاردن احمد عبيدات عن امنيات مبيتة لهذا النظام عندما صرح بان مستقبل العلاقات الاردنية مع منظمة التحرير مرتبط بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وطبيعة القرارات التي ستتخذها !! على هذا الاساس فان نجاح اجتماعات الحوار الفلسطيني سيخيب آمال عبيدات ومن حوله!

كاشف النيران من أميركا إلى إسرائيل

قدمت واشنطن برهانا اضافيا على عمق التزامها العسكري والاستراتيجي الى اسرائيل. فقد ذكرت الانباء ان ادارة ريغان قررت تزويد اسرائيل "برادار" جديد متطور بحري تصدره لاول مرة الى خارج الولايات المتحدة ويطلق على هذا الرادار اسم "كاشف النيران" حيث يستطيع ان يحدد بسرعة ودقة فائقة مصادر النيران التي تطلق من جانب القوات المهاجمة ويتيح امكانية تدميرها. ومن الجدير بالذكر ان القوات الامريكية كانت قد استخدمت هذا الرادار ضد القوات الوطنية في لبنان. وكالعادة فقد مر هذا الحدث دون اي تعليق من حكام اليمين العربي او "المعتدلين" كما يصفهم ريغان!

الطليعة
سياسية أسبوعية
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
الياس نصر الله
رئيس التحرير
بشير البرغوثي
ص.ب ٢٠٦٢٨
القدس
تليفون ٢٨٨٢٦٥

TAH
Jerusalem Ali Ben Abi Taleb St.
P. O. Box 20628
Tel: 288265